الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة
٣١ كانون الثاني ١٩٥٨
١٢ رجب ١٣٧٧
21 שבט 5717
31.1.1958
No- 97 Vol XIV
العدد ٩٧ السنة الرابعة عشرة

اليمن تطلب

سحب القائم بالاعمال البريطاني

القاهرة — اذاع راديو صنعاء ان حكومة اليمن طلبت من الحكومة البريطانية سحب القائم باعمال سفارتها في اليمن.

وقد جاءت الخطوة بعد اعتداءات بريطانيا الوحشية على الشعب العربي في محميات عدن لقمع ثورة التحرير وبعد ان شملت هذه الاعتداءات جنوبي اليمن.

الديلي تلغراف: مؤتمر الذروة يعقد في ايار القادم

لندن — كتبت جريدة الديلي تلغراف التلفنية اعتماداً على مصادر برلمانية ان بريطانيا نجحت في إقناع الولايات المتحدة بعقد مؤتمر الذروة مع الاتحاد السوفياتي. وان الدولتين تراجعتا عن اصرارهما على عقد اجتماع اوزراء الخارجية للتمهيد له وستكتفيان باتصالات دبلوماسية لذلك.

واضاف ان الرد الرسمي الذي سيبعث به هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على رسالة بلغانين الاخيرة له سيتضمن موافقة بريطانيا على عقد مؤتمر الذروة في ايار القادم.

واعلنت يونايتد برس ان المسؤولين الامريكيين يبدون انزعاجاً للتقارير الواردة اليهم من مختلف انحاء العالم اذ هي تؤكد ان الرأي العام العالمي يؤيد عقد مؤتمر الاقطاب بالكيفية التي اقترحها الزعماء السوفيات. واضافت الوكالة ان من الصعب على امريكا الآن ان تحتفظ بجبهة غربية قوية في هذه المسألة فالرأي العام في الدول الحليفة لها يضغط لقبول المقترحات السوفياتية بعقد المؤتمر.

حق الشعب الدمقراطي الاول في خطر شديد

مؤامرة بين الصهيونيين العموميين والمباي لالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي

القدس — في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء لجنة الدستور والقوانين من بحث قانون الكنيست، فاجأت كتلة «الصهيونيين العموميين» اللجنة امس الاول باقتراح تعديل للقانون ينص على ان الانتخابات للكنيست تكون منطقية، اي ان البلاد تقسم الى مناطق انتخابات، وفي كل منطقة ينتخب في انتخابات نسبية عدد معين من اعضاء الكنيست، يعين وفقاً للتقسيم المنطقي (حتى الآن تعتبر البلاد كلها منطقة انتخابية واحدة ينتخب فيها في انتخابات نسبية كل اعضاء الكنيست).

والامر المشترك بين اقتراح الصهيونيين العموميين واقتراح المباي هو مبدأ الانتخابات المنطقية، والفرق بينهما هو ان المباي يقترح تقسيم البلاد الى ١٢٠ منطقة انتخابية ينتخب في كل منها عضو كنيست واحد، هو الذي ينال اكثرية الاصوات في منطقته، في حين ان الصهيونيين العموميين يقترحون ان تكون المناطق الانتخابية اقل عدداً ينتخب في كل منها اكثر من عضو واحد، وذلك وفقاً لنسبة عدد الاصوات الذي تناله كل قائمة.

ويشاع في الاوساط البرلمانية ان المباي سيؤيد اقتراح الصهيونيين العموميين بعد ان يرفض اقتراحه هو في الكنيست، وان تقدم الصهيونيين العموميين باقتراحهم هذا المفاجئ انما هو نتيجة لمؤامرة وراء الستار مع زعماء المباي.

وقد علقت جريدة «قول هعام» بمقال افتتاحي على هذه المؤامرة قالت فيه: قدم المباي و«الصهيونيون العموميون» اقتراحين، كل على حدة، ولكن يقصدان بهما معاً هدفاً واحداً هو سلب الشعب حقه الدمقراطي الاولي، وهو ان يبعث الى مجلس النواب الاسرائيلي ممثليه الذين يريدهم ويختارهم.

فالفرق بين الاقتراحين، اقتراح المباي واقتراح الصهيونيين العموميين، هو فرق في الكمية لا في النوع. فالمباي يريد من الانتخابات المنطقية ان يضمن لنفسه سلطة مطلقة في نظام حزبين. اما حزب «الصهيونيين العموميين» فانما يريد من الانتخابات المنطقية النسبية ان يحسن وضعه ما دام لم يتوصل بعد، بهذه الطريقة التي تزيف ارادة الاكثرية، الى تولي زمام السلطة. اقتراح المباي يرمي الى منع تمثيل كل الاحزاب في الكنيست عدا حزبين، اما اقتراح «الصهيونيين العموميين» فسيبقي لسائر الاحزاب احتمال تمثيل ضئيل. وكلا الاقتراحين معاً، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، يؤديان الى منع جماهير غفيرة من الشعب من ان تمثل في الكنيست، فواضح من كلا الاقتراحين ان مئات الالوف من الاصوات لن تمثل في الكنيست من جراء توزعها في المناطق. وهكذا تزيف ارادة الشعب وتشوه، وتصبح الكنيست مرآة مشوهة للرأي العام.

وليس من المصادفات ان هذين الحزبين بالذات، المباي وحزب «الصهيونيين العموميين»، قد قررا القضاء على نظام الانتخابات الدمقراطي. ففي الكنيست الثانية كان هذان الحزبان اكبر حزبين، ولكن في الانتخابات الاخيرة اخذ كل من الحزبين في الهبوط، فخسر المباي خمسة مقاعد، وخسر الصهيونيون العموميون ٧ مقاعد. وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦)



جاء في الانباء: ان الحكومة الامريكية «لا ترى» ممكنات لنجاح مؤتمر الذروة

القوتلي يصل غدا الى القاهرة لاعلان الدولة المتحدة

وحدة مصر وسوريا تطابق واقع الحياة وترعب المستعمرين

تؤكد الانباء الصادرة عن القاهرة ودمشق ان وحدة مصر وسوريا او شكت على التمام وان شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا سيصل غدا (السبت) الى القاهرة تمهيداً لاعلانها.

وتؤكد الانباء ايضاً ان هذه الوحدة تلاقي حماساً منقطع النظير في الاقطار العربية فهي على حد تعبير علي عبد الرحمن وزير الداخلية في السودان مظهر ايجابي للروابط والمصالح المشتركة بين الاقطار العربية وعلى حد تعبير عبد الكريم الخطابي، مجاهد المغرب خطوة نحو الوحدة الشاملة التي يتطلع اليها العرب.

مطابقة الوحدة لواقع الحياة ترعب المستعمرين واعوانهم

واصداء الوحدة في العالم العربي والامل العذب الذي بعثه قوياً حياً، تثبت — كما صرح عمر خليفة، رئيس جبهة التحرر في السودان — ان الوقت قد ازف ليلتم العرب فوحدتهم تمكنهم من الوقوف امام التدخل الاجنبي.

والوقوف امام التدخل الاجنبي وما يرافقه من اخطار على الاقطار العربية والوقوف امام الاحلاف الخطيرة هو اليوم قضية الساعة والمسألة الكبرى على جدول اعمال الشعب العربي في اقطاره.

ولأن الوحدة تطابق واقع الحياة في العالم العربي ولأنها اصبحت عينة لا حلماً غيبياً يفتقد المسببات الحياة، أصيب المستعمرون واعوانهم برجة مروعة وبدأوا يحاربونها بكل الوسائل. إلا ان الوسيلة الوحيدة التي بيدهم الآن هي الدعاية والتحريض.

وقد فاقت الزمرة الاردنية اعوان المستعمرين جميعهم بشتمها الوحدة وتسفيهها الوضع لسوريا ومصر.

إلا ان الدعاية لم تكن الامر الوحيد الذي قامت به الزمرة الامريكية الاردنية فقد سافر بعض زعمائها، سمير الرفاعي وسليمان طوقان، الاول الى الرياض والثاني الى بغداد للتآمر على هذه القومية الصادقة.

وقد يكون في الجو محاولة من اعوان الاستعمار للرد على هذه الخطوة بالتمويه على الشعب العربي الذي يتعلق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

كلمة الاتحاد

انتخابات المعلمين معركة وطنية من الدرجة الاولى

مفهومة الجهود المحمومة التي تبذلها الاحزاب الحاكمة في معركة الانتخابات الدائرة الان بين المعلمين في اسرائيل. فهذه الانتخابات، التي ستجري في الثالث من آذار القادم ويشترك فيها حوالي اربعة عشر الف معلم، هي من اهم الانتخابات التي ستجري قبيل الانتخابات للكنيست الرابعة. ان المباي يعلق اهمية كبرى على انتخابات الكنيست الرابعة حتى انه سينزل الى معركتها، كما قيل، «نجما لامعاً» هو القائد الاعلى السابق الذي استقال لهذا الغرض.

وتدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان سياسة اسرائيل التقليدية، سياسة تثبيت اسرائيل في الشرق بقوة الاستعمار وبالتنكر لحقوق العرب، تصل — بسرعة متناهية — الى نقطة الفصل. ان ذهاب بن غوريون الى بون، بغض الطرف من المبام، في وقت تقود فيه الاحداث ايزنهاور الى موسكو، هو اعلان من هذه الاوساط الحاكمة انها احرقت جسورها! ولذلك تحاول ان تعد الرأي العام في اسرائيل للوقوف معها في احرج ايامها.

تدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان قضية اجتماع الدول الكبرى اصبح الان قضية وقت فحسب. وان قضايا الشرق الاوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، ستوضع على بساط البحث في هذا الاجتماع. وان «الاوصياء» الامريكان، مهما يعربدون، لن يستطيعوا طويلا شد ازر حكام اسرائيل في تنكرهم الفاضح لحقوق العرب في فلسطين. فاذا استطاع «الاوصياء» الامريكان ان يتجاهلوا ارادة الاكثرية الساحقة من شعوب الارض، التي تمثلت في المؤتمر الآسيوي الافريقي، فلن يستطيعوا طويلا ان يتجاهلوا تحذيرات عملائهم انفسهم في حلف بغداد كنوري السعيد، الذين نبهوهم الى ان الاستمرار في سلب حقوق العرب في فلسطين سيقضي على ما بقي لاعوانهم من نفوذ في شرقنا.

لحكام بلادنا، امام هذا المصير الاسود الذي ينتظر سياستهم السوداء، يريدون ان يحولوا بلادنا الى كوريا جنوبية جديدة يكبتون فيها، بالحديد والنار، الاصوات المعارضة ويظهرون الرأي العام فيها، بالحديد والنار ايضاً، على انه كتلة متراصة وراءهم في سياستهم التي قذف بها التاريخ الى سلة المهملات...

هذا هو هدفهم من انتخابات الكنيست القادمة ومن كل انتخابات تسبقها وتكون تحضيراً لها، وخصوصاً من انتخابات المعلمين الان. لقد وصلوا في ضعفهم، في عهد افلاسهم المتناهي، الى الدرك الاسفل. فلم يعودوا يحتملون اي صوت يرتفع من الشعب معارضاً هذه السياسة واي صوت يرتفع من الشعب العربي داخل اسرائيل مطالباً بالحقوق القومية السليبة. لان كل صوت الآن له وزنه في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤)

صفعة قوية لابن غوريون ولسياسته ولمؤيديها

النازية تزدهر في المانيا الغربية

[تقرير المؤتمر اليهودي يكشف النقاب عن حقائق مثيرة في المانيا الغربية ويقول ان فروعاً للنازية موجودة في دول حلف الاطلنطي]

نيويورك — «عشرات المنظمات النازية وكثير من النشرات تسير في السبيل النازي في المانيا الغربية. فالنازيون القدامى وبينهم كبار الموظفين، قد اخلي سبيلهم من السجون مؤخراً، وما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من سكان المانيا الغربية هم حتى الآن لاساميون وواحد بالعشرة منهم كان يشترك اليوم، بمحض ارادته، في مجازر ضد اليهود».

هذا ما اعلنه مدير معهد الشؤون اليهودية التابعة للمؤتمر اليهودي الدولي، الدكتور نحاميا روبنسون، في تقرير قدمه الى الدائرة الغربية في المؤتمر.

ويذكر القراء ان بن غوريون كان قبل مدة قد وصف المانيا الغربية «بعالم الغد». فهذا هو «عالم الغد» كما وصفه الدكتور نحاميا روبنسون...

وقال روبنسون ايضاً، ان فروع النازية توجد في بلاد أخرى ايضاً مثل السويد وهولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وبدرجة اقل في بريطانيا وسويسرا وامريكا (وهذه هي دول حلف الاطلنطي!!)

وليس من شك في ان تقرير الدكتور روبنسون هذا هو صفعة قوية لبن غوريون الذي اعلن أثناء البحث في الكنيست حول الازمة الحكومية الاخيرة انه يرى في المانيا الغربية تحت حكم اديناور «عالم الغد». والتقرير هو صفعة قوية ايضاً لسياسة بن غوريون وللذين يؤيدونها.

عبد الناصر يصرح للصحفيين الامريكيين

لاسلام في الشرق الاوسط اذا اهمل اللاجئون

القاهرة — قبل ايام اجتمع وفد من الصحفيين الامريكيين بالرئيس المصري جمال عبد الناصر وتناولت اسئلتهم علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقضية فلسطين.

فسأله الصحفيون عن موقف مصر من اسرائيل على ضوء تأييد الولايات المتحدة والامم المتحدة لها فقال:

«لا اتفق معكم على هذا التقدير. فالامم المتحدة تنظر الى حدود اسرائيل الحالية على انها خط هدنة وليست حدودا فاصلة».

واضاف:

«ان مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ كان آخر قرار اتخذته الأمم المتحدة بشأن اسرائيل وحقوق اسرائيل. ان الصحافة الامريكية تبحث في حقوق اسرائيل ولا تتعرض الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني... فلا سلام في منطقة الشرق الاوسط ما دامت هذه الحقوق مهملة».

ثم قال:

«ان الصحافة الامريكية تتجاهل ان للقضية وجهين احدهما اسرائيلي والآخر عربي... فاسرائيل سببت تشريد مليون من الشعب العربي وهم يعيشون كلاجئين على حدود الهدنة الاسرائيلية.. ولا يمكن إهمال حقوق اللاجئين في الرجوع الى اراضيهم واملاكهم التي اغتصبت منهم قبل عشر سنوات».

وقد استعرض في نهاية حديثه سياسة اسرائيل العدوانية ومشاريعها التوسعية.

ازفستيا تعلق على ردود الدول الغربية على مذكرة بولغانين لعقد مؤتمر الاقطاب

موسكو — علقت ازفستيا السوفياتية على ردود رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا على مذكرة بولغانين بشأن عقد مؤتمر ذروة، فقالت ان «الاجوبة بذاتها لم تكن سلبية».

واضافت ازفستيا، قبل كل شيء يمكن ان نذكر ان هذه الردود هي استمرار لتبادل الآراء بين الشرق والغرب الذي بدأ بمبادرة الاتحاد السوفياتي. ومجرد القيام بتبادل الرأي يؤكد ماله من الفائدة.

ويمكن ان نلحظ باهتمام ان رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا قد رأوا ضرورة جوهرية في الادلاء بتصريحات تلزمهم نوعاً ما.

واستطردت ازفستيا تقول، فالرئيس ايزنهاور قد وعد بأن لا تؤيد امريكا ابداً اي عمل عدواني من اي منظمة كانت للدفاع الجماعي او من اي دولة عضو في مثل هذه المنظمة.

اما رئيس الحكومة البريطانية فأعلن: «يمكنني ان اتعهد بأن لا تنفذ حكومة بريطانيا اي عمل عدواني على الاتحاد السوفياتي ولن تشترك في اي عمل كهذا كما انها لن تؤيده».

ورئيس الحكومة الفرنسية يعرب عن رأيه في ان حرباً عالمية جديدة ستجر في اعقابها نتائج وخيمة على الجنس البشري كله.

واضافت ازفستيا «غير ان هذه التصريحات ليست كافية، ومطالعة الاجوبة الثلاثة تظهر ان فيها وعوداً كاذبة الغرض منها هو جر الابحاث في كل قضية دولية الى مأزق لا منفذ له».

وقالت ازفستيا في الختام، ومع هذا فإن الاتحاد السوفياتي سيرحب بكل خطوة عملية نحو عقد مؤتمر للاقطاب شريطة ان تصدر هذه الخطوة عن رغبة طيبة.

واشار المراقبون ان ما كتبته ازفستيا قد يدل على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث سلفاً في جدول ابحاث مؤتمر الاقطاب.

الاتفاق السوفياتي المصري يساعد مصر على التغلب على مخلفات الاستعمار الاجنبي

عزيز صدقي يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق الوحدة العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — «خطوة ستتبعها خطوات في سبيل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر الامر الذي يساعد على استقرار السلام في الشرق الاوسط والعالم.» — قال عزيز صدقي وزير الصناعة المصري.

«باستطاعة مصر الاعتماد على الاتحاد السوفياتي للحصول على المساعدات اللازمة للتغلب على مخلفات الاستعمار وتحقيق استقلالها الاقتصادي» — قال نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي.

هذه الكلمات تبودلت في الكرملين بموسكو اثناء حفلة توقيع الاتفاق الاقتصادي التعاوني بين الاتحاد السوفياتي ومصر الذي وصفه عزيز صدقي بانه اتفاق دولي مثالي قائم على التفاهم المتبادل والمساواة.

هذا الاتفاق جاء ليفصل الاتفاق الذي عقده عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وبموجبه تعهد الاتحاد السوفياتي بمساعدة مصر على انماء اقتصادها وتصنيعها بتقديم قرض لها ب ٧٠٠ مليون روبل.

وقبل اسابيع رأس عزيز صدقي وزير الصناعة المصري بعثة تألفت من ٤٢ خبيراً زارت الاتحاد السوفياتي وعرضت مشاريع التصنيع التي تريدها الحكومة المصرية وبعد البحث مع زعماء الاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على التفاصيل.

وأذيع ان الاتفاق تم على ان يساعد الاتحاد السوفياتي مصر على اقامة صناعة تعدينية وان يمدها بآلات التنقيب عن المعادن وعلى تطوير صناعة البترول وعلى توسيع صناعة الحديد والصلب وصناعة الآلات الكهربائية.

كذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي مصر على بناء الصناعات الكيماوية والغذائية والطبية والنسيج.

اهمية المشروع:

تعضيد الوحدة العربية

وفي كلمة عزيز صدقي وزير الصناعة المصري في حفلة توقيع الاتفاق تبينت اهمية هذا الحادث الهام فقد قال عزيز صدقي ان توقيع الاتفاق يتم في وقت بذل الجهود لوحدة مصر وسوريا وهو يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق هذه الوحدة.

وبكلمات اخرى ان المساعدة السوفياتية لتصنيع مصر وسوريا اصبحت حجراً اساسياً في الوحدة العربية. فهي تساعد على خلق الظروف الصناعية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اسعار السجاير ترتفع

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» ان اسعار السجاير سترتفع بنسبة ١٠ بالمئة في اعقاب «ارتفاع اثمان» التبغ وزيادة الرسوم الجمركية.

ويذكر القراء ان اسعار السجاير كانت قد ارتفعت في السنة الماضية (شباط ١٩٥٧) بمبالغ تتراوح بين ٣٠ و٦٠ بروطة.

لمحة..

«ثور» كان طور

واشنطن — صرح المسؤولون ان الصاروخ «ثور» الذي اعلن عن نجاح تجربة اطلاقه لم يصل الى هدفه المحدد.

وعرف ان «ثور» انطلق في طريقه بعد اطلاقه ولكنه عاد و«انحرف»... في مسيره...

ويقولون «الثلم الاعوج من الثور الكبير» وسياسة الطور (المعنى الشعبي) التي تسير عليها الولايات المتحدة في العالم لا يمكن الا ان تفشل فلا تصل الى «هدفها»...

فكرة

حكم على الرسام الكاريكاتوري الاسباني جوز اليس بالسجن شهرين وغرامة قدرها الف بيستا لانه رسم ميزان العدالة وقد رجحت فيه الكفة التي وضعت فيها اوراق مالية. فاعتبر معنى هذا انه يمكن شراء القضاة في اسبانيا (الفاشية)...

وفكرت

لو اراد مصور كريكاتوري في اسرائيل ان يرسم ميزان العدل للمحاكم العسكرية فكيف كان يرسم ذلك الميزان..

اغلب الظن كان يرسم الميزان يداً تقبض على عنق مواطن عربي ومن ثم تخرج الاوراق المالية.

جابر

باكورة الوحدة العربية

بقلم اميل توما

دولة عربية موحدة

لا دولة اتحادية

بحث صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا مع زعماء مصر في القاهرة الترتيبات النهائية والشؤون التفصيلية لتحقيق وحدة مصر وسوريا.

وخلال مباحثاته صرح صلاح البيطار ان الوحدة بين القطرين ستكون كاملة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وبذلك اثبت البيطار ان حركة الوحدة العربية التي أريد لمشاريع اتحاد مصر وسوريا ان تكون باكورتها قد قفزت قفزة جديدة جدية فاصبحت مشاريع لوحدة عضوية بينهما.

والفرق هام بين الاتحاد والوحدة ففي الاتحاد بين قطرين او اكثر يحتفظ كل قطر بمعالمه الذاتية ويوحد بعض شؤونه — كالسياسة الخارجية والدفاع، والمالية. اما في الوحدة فتزول المعالم الذاتية للاقطار وتندمج في دولة واحدة.

وبينما كان الاتحاد المقترح بين سوريا ومصر سيبقي على ذاتية القطرين ويوحد شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والمالية بينهما ويبقي على برلمانيهما فان الوحدة التي ستتحقق الان ستوحد القطرين في دولة واحدة يكون لها رئيس واحد للجمهورية وبرلمان واحد ووزارة واحدة وسياسة اقتصادية واحدة ومشروع تطوير وانماء اقتصادي واحد.

وهذا الفرق ايجابي لمصلحة حركة الوحدة العربية العامة وفي مصلحة باكورتها — وحدة مصر وسوريا.

فهذه الخطوة تسرع في نقل القطرين من القومية الاقليمية الانعزالية — الى الوحدة القومية العربية العامة، وتسرع في انمائها الاقتصادي وتصنيعها وتقرب — باقامتها دولة قوية من الدولتين — موعد قيام الدولة العربية الموحدة الكبرى.

وصحيح ما اكده المعقبون — ان مركز الثقل في ابحاث الوحدة كان توحيد السياسة الزراعية والصناعية والتجارية بين القطرين لان توحيد المناهج الاقتصادية والتخطيط الصناعي في القطرين يزيد طاقة القطر الموحد اضعافاً مضاعفة ويحصنه للصمود امام الاحداث والاعاصير.

وما هو اهم من هذا ان الوحدة بين مصر وسوريا والنهوض الاقتصادي الكبير الذي سيعقبها سيكون عاملا جوهريا في انهيار السدود التي تعرقل الوحدة الكبرى. فالشعب العربي سيتتبع باهتمام وشوق خطوات «الدولة المصرية — السورية» وسيندفع في كفاحه القومي لخلق الظروف المواتية لتحقيق كمالها لتصبح الدولة العربية الموحدة الكبرى.

سرعة الوحدة

شاهد على ديناميتها

وعظمة هذا التطور في حركة الوحدة العربية تكمن في دينامية الحركة المستمرة.

فمن البديهي ان حركة الوحدة العربية ليست حديثة العهد. فقد اتخذت طابعاً تنظيمياً قبل الحرب العالمية الاولى ثم اشتد ساعدها واتسع نفوذها خلال الحرب وفي الايام التي تلتها.

ولكن الاستعمار في ذلك العصر تمكن من تشتيت شملها باقتسام اقاليمها فقامت «قوميات عربية اقليمية» استطاعت القوى الرجعية الخارجية والمحلية من مقاومة محاولاتها لتحقيق الوحدة العربية.

والواقع هو ان الدعوة الى تحقيق الوحدة العربية اكتسبت طابعاً جديا وعينياً بعد ان سارت مصر وسوريا على طريق التطور المستقل وتبنتا سياسة الحياد الايجابي وطردتا الاستعمار الاجنبي فعلا عن بلديهما. وقبل ذلك كان من الصعب التفكير لتحقيق الوحدة العربية بوجود الاستعمار وسيطرة اعوانه في الاقطار العربية على الرغم من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تدعمها... وعلى الرغم من الرغبة الواعية فيها.

ومن الممكن ان تحدد سنة ١٩٥٥ على انها المَعلم الاول في طريق هذه الوحدة. ففيها عقد اتفاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا الذي انضمت اليه العربية السعودية وان لم تنتهج سبيله.

وقد جاء المَعلم الثاني باتفاق الدفاع المشترك الذي عقد بين مصر وسوريا والاردن في الربيع الاخير من سنة ١٩٥٦

ولا شك ان العدوان الثلاثي على مصر، والانقلاب الامريكي في الاردن الذي اعقب هذا العدوان الفاشل واستفزازات تركيا ضد سوريا كانت حلقات متصلة من مؤامرة الاستعمار على الاقطار العربية المتحررة وعلى حركة الوحدة العربية التي بدأت تسير في طريق تحقيق اهدافها.

وقد اعتقد المراقبون بعد ذلك ان عقبات كأداء تحول دون الوحدة العربية فكتب المراسلون السياسيون — حتى الاصدقاء منهم — يتحدثون عن الصعوبات الداخلية والدولية التي يجب ان تذلل قبل ان تتم تلك الوحدة.

وكتب احدهم: ان مستوى المعيشة والاسعار والاجور والتعريفات الجمركية والضرائب تتباين جداً بين قطر وقطر والبحث عن القاسم المشترك بينها يتطلب زمناً طويلا وبذل جهود كبيرة.

ولهذا فسرعة تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا يدل على دينامية الحركة القومية السائرة الى اقامة الدولة العربية الموحدة الكبرى ويدل على ان الصعوبات التي كانت تبدو هائلة وعويصة الحل ستزول بفضل هذه الدينامية في زمن اقصر

ومن المؤكد ان تأييد المعسكر الاشتراكي لهذه الحركة وعطفه عليها والمساعدات في تصنيع مصر وسوريا التي يؤديها هذا المعسكر وخاصة الاتحاد السوفياتي مكنت من ايجاد القاسم المشترك بين القطرين.

ومن المؤكد ايضاً ان اشتداد الحاجة الاقتصادية الى الوحدة واشتداد الحاجة الدفاعية اليها كانا دافعاً هاماً لهذا الاسراع الذي انبثق عن ارادة الشعب العربي في القطرين — مصر وسوريا وفي الاقطار العربية الاخرى.

ليس ادل على الحاجة الاقتصادية المبنية من دعوة سوريا الى توطين ثلاثة ملايين فلاح مصري في الاراضي التي سترويها مشاريع الانماء الجديدة... ومن اقرار مؤتمر الغرف التجارية العربية اقامة سوق عربي يصد اخطار السوق الاوروبية المشتركة... ومن مشروع انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره ٥،٥ مليون جنيه، الامر الذي اقره مؤتمر المواصلات العربي مؤخراً.

وليس ادل على الحاجة الدفاعية — من تهديد تركيا لسوريا قبل اشهر قليلة ومن اجتماع حلف بغداد الذي يحضره دالس وزير الخارجية الامريكي لوضع الخطط لسلب حرية الاقطار العربية والانتقاص من سيادتها.

وحدة تتفاعل

مع قوى السلام

ويقيناً ان وحدة مصر وسوريا ستكون راسخة الاركان حيوية في طبيعتها. فهي تعبير عن ارادة شعب وهي تتم بالطرق السلمية وتحظى بتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا والقوى المتقدمة في العالم.

وتحقيقها بالطرق السلمية امر على جانب عظيم من الاهمية. فوحدة الشعوب لم تتحقق قبل هذا التاريخ سلمياً بل كانت نتيجة حروب داخلية وخارجية. والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة لم تتم وحدتها بدون حروب داخلية او خارجية او النوعين معاً.

وهذا الامر يعود الى الاوضاع الدولية وتوازن القوى في العالم الذي يمكن الشعوب ان تتوحد سلمياً بل يمكن الاقطار ان تنتقل الى مرحلة اعلى من التنظيم الاجتماعي — الى الاشتراكية — سلمياً. واكثر من هذا ان هذه الاوضاع خلقت الظروف لمكنات منع الحرب.

وقد صدقت صحيفة «صوت العرب» السورية حين قالت: ان الوحدة المصرية — السورية ستتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم وتكون عوناً لها في المعركة الدائرة على نطاق عالمي بين قوى الحرب والسلام.

باكورة الشعب العربي كله

ان وحدة مصر وسوريا هي باكورة حركة الوحدة العربية وهي بكر الشعب العربي كله ولهذا ستكون نواة الدولة العربية الموحدة الكبرى.

صحيح ان صعوبات جمة تعترض قيام مثل هذه الدولة الكبرى.

فالاستعمار يقاومها، واختلاف النظم السياسية يعترضها، والنزعات الاقليمية الضيقة تعرقلها. ولكن كل هذه لاتصمد امام الشعب العربي الذي يتعلق بهذه الوحدة ويرى فيها سبيله للتخلص من الاستعمار ومن الحكام الموالين له — ملوكاً كانوا ام رؤساء جمهوريات — ومن المستغلين الذين ينمون الاقليمية الضيقة. بل من المؤكد ان وجود هذه العقبات سيكون دافعاً جباراً لكفاح الشعب العربي من اجل ان يكون الاساس بناء شامخاً. فهذه العوامل هي التي تسبب للشعب في اقطاره الواقعة تحت نفوذ المستعمرين وانصارهم البؤس والشقاء والحرمان والفاقة التي يريد ان يتخلص منها ليتمتع بخيرات بلاده ويرفع مستوى حياته.

اسرائيل والعالم العربي

لقد عقب مذيع راديو القاهرة على قرب اعلان الوحدة بين سوريا ومصر ان هذه الوحدة ستقضي على احلام الاستعمار والصهيونية بالتوسع.

وكان المذيع صادقاً في تقديره. فالمراد هنا من الصهيونية سياسة حكام اسرائيل الحاليين الذين وجهوا هذه البلاد منذ قيامها وجهتين: التعاون مع الاستعمار اولا والتوسع بالعدوان ثانياً. وقيام الدولة العربية — المصرية — السورية — سيكون صفعة للاستعمار وحكام اسرائيل وحائلا دون توسع هؤلاء الحكام على حساب العالم العربي.

ولكن هذه الوحدة قضت على «حلم ذهبي» آخر دغدغ افكار حكام اسرائيل. فهؤلاء الحكام وقد استوحوا ذهنية الاستعمار كانوا يحلمون بتجزئة العالم العربي الى دول ودويلات طائفية ولذلك روجوا لقيام «دولة درزية» في سوريا و«دولة مارونية» في لبنان و«دولة عاملية» في لبنان ودولة قبطية في مصر الى آخر هذه الدول والدويلات. وكانوا يعتقدون بهذه الطريقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧ و٨)

دنيا

استفتت الصحيفة الامريكية نيوزويك «الناس» رأيهم في دالس، وزير الخارجية الامريكية. من يحبه؟ ومن يكرهه؟

ونيوزويك صحيفة مغرقة في الرجعية ومقربة من الوزارة التي يقف على رأسها دالس.

فماذا كانت نتيجة الاستفتاء؟

هذه هي عينات مقتبسة من الصحيفة:

في بريطانيا: «صحف بريطانيا تنقسم على نفسها في امور كثيرة ولكنها، بالنسبة لدالس، تتفق على رأي واحد. انها تكرهه. ولا تثق به.. وتمقته»

في فرنسا: دالس الآن هو شخصية التشنيع المفضلة في فرنسا

في المانيا الغربية: «يكفي ان تذكر اسم دالس حتى تثير كل شيء من الهزء والتشنيع الى السخرية والقذف

في الدول العربية: كما تقول صحيفة لاهور الفرنسية:

في لبنان: «ان علاقة دالس والعرب هي كعلاقة الاطرش بالزفة»

في الهند: باختصار، يكرهونه

في شرق آسيا: محبب فقط الى عصابات فرموزا وفيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية

في اليابان: هذه الصورة في اوكيناوا تمثل الوضع:

GO HOME / DONKEY, MONKEY & YANKEE!

ـ عودوا الى بلادكم ايها الحمير والقردة واليانكيون

في امريكا نفسها: المعارضة له ولسياسته آخذة في الاشتداد.

هذه هي اقوال صحيفة امريكية مقربة لوزارة الخارجية الامريكية فاذا حدث؟

الاوساط الحاكمة في واشنطن تريد ان تجد «كبش الفداء» لتوهم الشعوب، وبينها الشعب الامريكي ان المسؤول عن كل الذي جرى هو دالس وحده. اما الاحتكارات الامريكية، الاستعمار الامريكي، فبريئان..

غير ان هذا لايضلل غير السذج وغير الذين اعمى حبهم لامريكا الحالية قلوبهم.

فقبل ايام تعرض دالس الى هجوم في الكونغرس الامريكي. من «الدمقراطيين» وبعض «الجمهوريين». فمن هب في الاساس للدفاع عنه؟ الرئيس ايزنهاور وممثلو الاوساط المالية التي يعمل ايزنهاور ودالس بايحاء منها.

النقمة على دالس التي ذكرتها نيوزويك هي نقمة على المستعمرين الامريكيين الذين لا يريدون ان ينصرفوا عن سياسة القوة ولا ان يتخلوا عن مشاريعهم لتوريط العالم في حرب نووية. فدالس هو المنفذ والمنفذ المسؤول ايضاً ولكن المسؤول الذي يوحي لدالس ويرشده: هو الاستعمار الامريكي.

ثم كلمة اخرى، نيوزويك استفتت الاوساط الحاكمة وصحفها في البلدان المذكورة ولكنها لو استفتت الشعوب رأيها لقالته صريحاً لا بالنسبة لدالس بل بالنسبة للاستعمار الامريكي كله.

ثم لو استفتت بن غوريون في الامر لقال: اموت حباً في دالس.

محمد خاص

من قصيدة

كوموجو

ابان العدوان الثلاثي على مصر نظم عميد ادباء الصين ورئيس اكاديمية العلوم فيها قصيدة حيا فيها مصر. لقد نظمها ومظاهرات ملايين الصينيين تجوب شوارع بكين هاتفة بسقوط الاستعمار وانتصار مصر.

وقد نشرت الصحف المصرية مؤخراً ترجمة لمقطع من مقاطعها...

من تحت الثرى استيقظت
روح توت عنخ امون في الهرم
وهناك زأر ابو الهول غاضباً
وانكشف كتاب الموتى،
يحكى عن السر..
وبدأت صفحة ناصعة في
تاريخ الانسان الحر..
وفاض البعث القومي
من قناة السويس ليغمر
انحاء الارض.
العالم كله يامصر صديق لك
فالحق يا مصر لك نصير
والانتصار لك يا مصر
فقد مضى عهد القراصنة
والعبيد والى الابد...



زلزال صناعي

احدث العلماء السوفيات زلزالاً اصطناعيا. فقد فجروا ١٠٠٠ طن من المتفجرات على عمق ١٣٠ قدماً تحت سطح الارض في منطقة نائية بصحراء اوزبكستان.

واذاع راديو موسكو هذا النبأ وقال ان «الزلزال» من سلسلة التجارب المتعلقة بالتعدين واضاف ان فوهة البركان يبلغ قطرها ٢٠٠ يارده وستستخدم خزاناً للمياه.

جد الانسان او فلتة شاذة

اكتشف العمال وهم يحفرون الارض لانشاء اساس مدرسة في بلدية ماراتو قرب ميلانو هيكلاً عظميا لانسان ارتفاعه متران. وفي الجبهة بروز عظمي طوله عدة سنتمترات، وهو اشبه ما يكون بقرن.

استرجاع بعض ما تنهبه امريكا

قرر طلاب جامعات بناما في مؤتمرهم مطالبة حكومتهم بتعديل اتفاقها مع الحكومة الامريكية بشأن قناة بناما بحيث ينص على تقسيم ايرادات مرور السفن في القناة مناصفة بين بناما والولايات المتحدة التي تحتكر القناة. وقد بلغ صافي الايراد السنوي للقناة في ١٩٥٧ مبلغ خمسين مليون دولار و٧٤٤ الف.

منجم للماس

اعلن الاتحاد السوفياتي ان بعثة جيولوجية اكتشفت منجما كبيراً للماس في شرق سيبيريا.

وان حالة الماس في هذه المنطقة احسن من ماس افريقيا. وكان قد اكتشف منجم ماس آخر في هذه المنطقة.

يسير الوف الكيلو مترات

وغيره لا يسير مترا

وصل الى مدينة لورد التي يحج اليها الغربيون (لانها موطن القديسة برنادیت) ارنست ولتر الالماني قادما من بافاريا مشيا على الاقدام وهو يحمل صليباً كبيراً في طريقه الى هيروشيما (حيث القى الامريكيون اول قنبلة ذرية) ليضع الصليب هناك احتجاجاً على اهوال الحرب ولاثارة الرغبة الجامحة للسلام في قلوب الناس.

ومع هذا فبعض الناس لا يسير مترا واحدا من اجل السلام.

١٦ مليون ملون

في الولايات المتحدة

اعلن ان عدد الملونين (الزنوج في الدرجة الاولى) بلغ ١٨،٦٦٦،٥٠٠ وان عدد البيض ١٥٢،٤٦٦،٠٠٠. وقد زادت نسبة الملونين من ١٠،٤ في المئة سنة ١٩٥٠ الى ١١ في المئة سنة ١٩٥٧.

العنوان الصحيح لهذا الخبر: عدد المواطنين الامريكيين من الدرجة الثانية... او المضطهدون اضطهادا عنصريا بشعاً في الولايات المتحدة.

علاقات دبلوماسية

بين سوريا وغانا

صدر في دمشق مرسوم جمهوري يقر اقامة علاقات دبلوماسية بين سوريا وحكومة غانا.

طريق بري يربط بين البلاد العربية

قرر مؤتمر المواصلات العربي الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي.

☆ انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره خمسة ملايين ونصف مليون جنية وقرران تبدأ الشركة اعمالها بشراء عشر سفن.

☆ تكوين شركة طيران عربي ذات رأس مال ضخم لنقل المسافرين العرب من اي قطر عربي الى اي قطر في العالم

☆ العمل على اتمام مشروع الطريق البري الذي يربط بين جميع الاقطار العربية. وقرر ان يستمر هذا الطريق الى شرم الشيخ (سيناء) من القاهرة ثم تنشأ معدية الى بلدة شيخ حميده على الضفة الثانية من خليج العقبة في العربية السعودية ومنها الى المدينة والى عمان.

جهاد في دنياء

قبل اسابيع حدث زلزال في ايران ذهب ضحيته اكثر من الف مواطن، وفي الاسبوع الماضي حدث زلزال في منغوليا غير معالم بعض اقاليمها فزالت جبال وانهار وقامت جبال وانهار،

فما هي اسباب الزلازل؟

العلم

الزلازل الارضية

بقلم الصيدلي توفيق فرح — حيفا

مقدمة

ان المعادن المشعة (ذات الاشعاع الذري) غير ثابتة كباقي المعادن، لكنها تتضاءل بسبب هذا الاشعاع اي بسبب خسران بعض الوحدات المشحونة كهربائيا والتي كانت تؤلف جزءاً من ذراتها والمسماة بـ «الالكترونات».

ونتيجة هذا الاشعاع هي الحصول على معدن مشع، ادنى في العائلة الكيماوية للمعادن والذي بدوره يفقد بعض الالكترونات ليعطي بدوره معدنا مشعاً آخر ادنى منه في العائلة الكيماوية الى ان تصل نهائيا الى معدن ثابت وهو نوع من الرصاص «الثقيل» كيماويا (Lead Isotope)

اما زمن التضاؤل لكل نوع من المعادن فهو معروف الان ويختلف هذا الزمن لكل معدن عن الاخر اي بين درجات التضاؤل من جزء صغير من الثانية في درجة واحدة الى ملايين السنين في درجة اخرى. ولذلك فان نسبة الرصاص «الثقيل» في المعدن المشع هي المقياس لعمر المعدن. وعمر المعدن الاكبر سناً في العالم يزيد على «٣٠٠٠» مليون سنة ولذلك يسود المعتقد الان في ان هذا العدد من السنين على الاقل هو سن الارض.

اما الكتلة الارضية هذه فكانت قطعة حارة جداً في العالم الفضائي بردت قشرتها الخارجية، بينما احتفظت بالحرارة في الطبقات الداخلية إذ منعت القشرة الخارجية تسرب الحرارة من الداخل فبقي الداخل على حالته تحت ضغط هائل فكثافته كبيرة اكثر من ضعف كثافة القشرة الخارجية وعشرة اضعاف كثافة الماء.

ويهتم الباحثون في علم طبقات الارض في الدرس عن القشرة الخارجية اولا وهي لا تتجاوز ١٠ كيلومتراً عمقاً لكن عمق الارض الى مركزها يبلغ «٦،٤٠٠» كيلومتراً. فكل درس عن الاعماق هذه يتطلب الاستعانة بآلات حساسة وطرق علمية خاصة. علم الهزات الارضية (Seismology) هو احدها.

***

تصير الزلازل بسبب تحركات بعض الاجسام الارضية او الاجزاء الصخرية داخل الارض التي وان كانت طفيفة بحد ذاتها، فهي بدورها تسبب تموجات ارضية تمحي الزلازل منها القوية التي تغير معالم وجه الارض التي تمر فيها، فتغير مجرى الانهار او تحبس مياهها او تسبب فيضانات او تدمر بلداً بأكمله. وجميع هذه النتائج تؤدي الى خسارة في الارواح ففي سنة ١٧٣٧ مات ٣٠٠،٠٠٠ نسمة في الهند بسبب زلزال واحد، وسنة ١٩٠٨ مات ١٠٠،٠٠٠ في مسينا في ايطاليا. وفي سنة ١٩٢٣ بحيث يوكوهاما وسنة ١٩٣٣ مات ١٤٠،٠٠٠ نسمة في اليابان ايضاً.

ومن الزلازل الارضية ما تحس بها الآلة الحساسة جداً فقط ومنها ما يحس بها الجالسون والمستلقون ومنها القوية، وكلها تقاس بمقاييس ترتكز على اساس واحد على انواعها. بان رقاصاً يتذبذب حسب التموجات الارضية ويسجل تموجاته على طبل يدور بسرعة معينة بواسطة ابرة مكبرة لهزات الرقاص.

والزلازل الارضية هذه تأتي عادة على ثلاث موجات لكل موجة سرعتها الخاصة. فاذا علمنا الفترة بين الموجة والاخرى تمكنا من معرفة مركز التموجات فالارض تشبه اسطوانة او كرة حديدية كبيرة، وضربة ولو طفيفة على اي جزء منها تسبب موجات في جسم الكرة هنا وهكذا فتحركات اجزاء صخرية في جسم الارض تحدث هذه الهزات او التموجات. فان كانت الفترة بين الهزة الاولى والثانية في بلد ما تساوي ٥ دقائق («٣٠٠» ثانية) وسرعة الموجة الثانية ٧٠٥ كيلومترات في الثانية فالبعد عن مركز التموجات يكون 705×300 = ٢٢٥٠ كيلومتراً ثم ان كانت الفترة هذه في بلد آخر تساوي ٣ دقائق (١٨٠ ثانية) فالبعد عن مركز التموجات يكون 705×180 = ١٣٥٠ كيلومتراً، وهكذا تؤخذ مقاييس الابعاد عن بضعة آلات القياس كهذه تمكننا من معرفة مركز الهزة الذي يبعد من ٥٠ كيلومتراً عن قشرة الارض الى ٧٥٠ كيلومتراً عمقاً.

ثم ان هذه الموجات وسرعتها تدل على انواع الطبقات التي تسير فيها ولذلك كان علم الهزات الارضية موضوعاً رئيسياً في علم طبقات الارض.

ويدرس علماء السوفيت الان اسباب الزلزال الكبير الذي حدث في منغوليا وآثاره وقد ترك وراءه فتحة كبيرة في الارض بعرض ٢٠ متراً على طول ٢٥٠ كيلومتراً.

والزلازل مناطق معينة يحدث فيها عادة ويخرج عنها قليلا جداً وتتلاءم هذه المناطق مع المناطق البركانية. فيوجد حزامان معرضان لها، يمتد الاول من نيوزيلندا الى جزائر الهند الشرقية (اندونيسيا) فالجزر اليابانية فالاسكا فأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية الى جنوب تشيلي في امريكا الجنوبية محتفظة بمناطق الساحل الغربي من الامريكات على المحيط الهادي. ويمتد الحزام الثاني من نيوزيلندا الى اندونيسيا فشمال الهند الصينية وجنوب الصين وشمال بورما فجبال الهملايا فالباكستان فايران وتركيا واليونان ويوغسلافيا وايطاليا واسبانيا.



اسماء في الانباء

يقال ان الشرقيين يتميزون بالمبالغة وركوب فرس الخيال الجموح دون لجام. فاذا كان هذا القول صحيحاً تكون الصحف الحكومية في بلادنا قد اثبتت، هذا الاسبوع، انها شرقية اكثر من الف ليلة وليلة!

مفهوم ان تقرظ هذه الصحف قائداً أعلى مضى وقائداً أعلى جاء. ومفهوم ان تنشر حول القائد الجديد هالة من الغيبية. فقرع الطبول، لرفع المعنوية، عادة قديمة جداً كما تعلمون.

ولكن ان تجعل من صاحبها «ابا زيد الهلالي»، وعلى حساب الحقيقة والعقل السليم وكرامة الشعب العربي، فهذا عيب.

صحف النظام القائم، من عل همشمار حتى يديعوت، ارخت العنان لخيالها، هذا الاسبوع، فكتبت عن القائد الاعلى الجديد كلاماً متشابهاً ترجمته الواسعة ما يلي:

انه قاد الحملة التي احتلت مدينة الناصرة. وانه دخل المدينة على رأس فرقته في سيارة جيب ومسدسه بيده فعطل لوحده ثماني دبابات للعرب، اسقطها واحدة في اثر واحدة كصيد الأوز، وبذلك اسقط الناصرة على ركبتيها مستسلمة...

الحقيقة التاريخية ان ما يسمى بمعركة الناصرة لم يحدث ابداً، فلم يدافع احد عن الناصرة. ولكن تلك قصة اخرى...

الذي اريد ان الفت اليه الانظار هو ان هذا اللغو لم ينشر لله. اني لا اناقش حق هذه الصحف في تقديس من تشاء، قريش قدست اللات والعزا وقريش حطمتها. ولكن ايهام الشبيبة الاسرائيلية ان احتلال المدن العربية هو كصيد الاوز، هو امر تفوح منه رائحة «سيناء» و«سيمفونية قلقيلية».. فهل اصيبت عل همشمار بالزكام ام استذوقت؟

لغة شرقنا

ومادمنا في «اسماء في الانباء» فلي ملاحظة اخرى على هذا الامر كله:

ما اسرع ما تقوم هذه الصحف باتهامنا باننا في زمن الانتداب كنا ضد اليهود.. الخ. دافار رقصت حواجبها، هذا الاسبوع، لصاحب الاسبوعيات، قانفة في وجهه هذه التهمة. بنتي تقول: المسبة تلبس قبقابها وترجع لاصحابها. ليس عندي من رد لمثل هؤلاء المزورين الوقحين سوى الاحتقار.

ولكن هذه الصحف تعتبر التعاون مع عسكر الانتداب البريطاني في فلسطين، ضد حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية، اوسمة شرف وفخار... كلها نشرت ان القائد الجديد، في زمن الانتداب عمل مترجماً ودليلاً لفرقة من الجيش البريطاني، حاربت «العصابات» اثناء الانتداب في فلسطين.

فاذا كانت هذه هي مفاهيم دافار واخواتها فكيف تجرأ على قذفنا بدائها وان تنسل؟!

عندنا مثل يقول: والبسوا لكل حالة لبوسها. لم يعد مكان لصيد الاوز في شرقنا، ولا للترجمة لا عن الانجليزية ولا عن الفرنسية ولا عن الالمانية. فلغة السلام لا تحتاج الى ترجمة. وهي اللغة الوحيدة المفهومة الآن في شرقنا. واما لباسها فهو احترام حقوق الشعوب.

فالبسوا لكل حالة لبوسها. ان شرقنا الحر صدره، في الاخاء واسع.

(جهينة)

قانون «المفتاحية» يقدم الى الكنيست

القدس — قدم الى الكنيست في هذا الاسبوع قانون «المفتاحية» الذي يقصد به تعيين اقتسام «المفتاحية» بين المستأجر وصاحب المنزل والقضايا الناشئة عن ذلك.

ويقوم هذا القانون على النتائج التي توصلت اليها واوصت بها اللجنة التي كان قد عينها وزير القضاء لبحث هذه القضية.

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على مبدأ حق المستأجر، الذي يترك المأجور، في الحصول على قسم من «المفتاحية» التي يدفعها المستأجر الجديد الذي يحل محله.

فاذا كان المستأجر الذي يترك المأجور كان قد اقام فيه مدة سنة او اقل يناله ٨٥ بالمئة من قيمة المفتاحية، واذا كان قد اقام بين سنة وسنتين يناله ٧٥ بالمئة، ومن سنتين الى خمس سنوات، يناله ٦٦ بالمئة، واكثر من خمس سنوات، يناله ٦٠ بالمئة. وينال صاحب المنزل ما تبقى. اما المستأجرون الذين كانوا يقيمون في منازلهم قبل صدور هذا القانون فينالهم ثلثا قيمة «المفتاحية» مهما تكن المدة التي اقاموها في منازلهم.

وتنطبق هذه النصوص كذلك على العلاقات بين المستأجر والمستأجر الثانوي.

ويعطي القانون حق الاولوية في الحصول على المنزل الذي يتركه المستأجر الى صاحب المنزل اذا هو دفع المستأجر ما يستحقه من نصيب في قيمة «المفتاحية»، ثم بعد صاحب المنزل تكون الاولوية المستأجر الاخر الذي يقيم في قسم من المأجور المتروك.

ونفس الشروط التي كان يقيم بموجبها المستأجر السابق تنطبق على المستأجر الجديد الذي يحل محله.

مؤامرة حكومية جديدة للاستيلاء على مشروع مياه الرينة

امين جرجوره يخفي الحقائق عن المجلس ليمكنه من تنفيذ المؤامرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — اتضح من النقاش في اجتماع المجلس البلدي هنا (٢٥-١-٥٨) ان خطر استيلاء الحكومة يتهدد مشروع الماء البلدي الواقع قرب الرينة وان رئيس البلدية والمحاسب قد اخفيا اموراً هامة كثيرة عن المجلس وعن لجنة المياه التي لم تدع الى الاجتماع منذ اكثر من ٥ اشهر.

فحين جلبت «ميقوروت» الماء الى الناصرة (سنة ١٩٥٥) لأمر في «نفس يعقوب» كان مفهوماً في البلدية ان الناصرة ستستمر في جلب مائها من بئر الرينة التي تملكها ومن بئر صفورية التي تستأجرها وان الماء الذي تشتريه الناصرة من ميقوروت يكون لسد الحاجة ولكن...

منذ ذلك الوقت والحكومة واعوانها تعمل سراً وعلانية لايقاف مشروع الرينة وصفورية. فداخل البلدية راح المحاسب ابراهام عويد يعطي المعلومات بشكل يثبت ان ماء الرينة يكلف ٢٩ قرشاً للمتر الواحد (ومؤخراً رفع المحاسب الرقم الى ٣٢ قرشاً)، مع ان الحساب الدقيق والنزيه يظهر ان تكاليف متر الماء من الرينة وصفورية اقل من ثمن ماء ميقوروت)

والحكومة، من ناحيتها، طالبت برفع ايجار بئر صفورية (فقد ورثتها عن اهالي صفورية اللاجئين!) الى مبلغ كبير جديد غير معقول. ثم جرت محاولات مشبوهة لايقاع التلف بموتورات الرينة او للمبالغة في تقدير بعض الاتلاف التي تقع عادة في كل الموتورات.. وكل هذا لوضع البلدية والناصرة امام الامر الواقع

وفي السنة المنصرمة فطن اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس وآخرون غيرهم الى حقيقة النية السيئة المبيتة فبعثوا الموضوع في لجنة المياه وفي المجلس، ونتيجة ذلك تقرر اصلاح موتور الرينة (وكان حينئذ يعمل) ورصد ١٠ آلاف ليرة من الميزانية الحالية — ٥٧/٥٨ — لشراء موتور جديد وطوي الموضوع موقتاً.

وفجأة اتضح في اجتماع المجلس المذكور (٢٥/١/٥٨) ان الماء قد انقطع من صفورية والرينة.. منذ سنة تقريباً! وان الرئيس وادارته ومحاسبه لم يصلحوا الموتور وان الناصرة تعتمد كلياً على ماء شركة ميقوروت الحكومية. واتضح ايضاً سبب رفض وزير الداخلية السماح لبلدية الناصرة بشراء موتور جديد لمشروع الرينة. وهذه الامور اخفاها الرئيس عن المجلس.

وفي الميزانية الجديدة التي يقترحها الرئيس ليس هناك اي ذكر لاصلاح موتور الرينة ولا لشراء موتور جديد. اضف الى هذا ان الرئيس يقترح الاستغناء عن جميع عمال المشروع وقال انه اجرى محادثات مع النقابات المهنية الهستدروتية فأعربت عن موافقتها على فصل هؤلاء العمال اذا دفعت لهم مكافآتهم!!

لقد شرح اعضاء الكتلة الشيوعية كل هذه الأمور في اجتماع المجلس ودلوا على خطر الاستيلاء على كل المشروع لا سيما وان الكنيست تبحث حالياً في قانون يتيح للحكومة وضع يدها على كل مصادر المياه وعلى الاخص اذا كانت معطلة. ولكن الذي يظهر هو ان الرئيس واعوانه لا يريدون ان يرعوا او يعدلوا عن خطتهم.

ان اهالي الناصرة يرفضون هذه المؤامرة على كيان بلديتهم الاقتصادي والقومي، المؤامرة التي تنفذها الحكومة بمعونة خدامها خطوة خطوة. فمصادرة الاراضي في سنة ١٩٥٤، ورفض إنجاز الخريطة الهيكلية، والاستيلاء على بئر ذيل المرج، وتأييد الحكومة تنوفا ضد البلدية، وبناء شيكون ضمن منطقة بلدية الناصرة ضد رغبة البلدية ثم فصله عن صلاحيتها... والآن مؤامرة الاستيلاء على بئر الرينة.

واهالي الناصرة يرون في اعمال امين جرجوره واعوانه تآمراً مفضوحاً على مصلحتهم القومية والاقتصادية وهم لن يسكتوا على ذلك.

قضية دور

تفشى في قرية يافة الناصرة مرض يشبه ما يعرف «بالحزاز» ظهر في رؤوس الاطفال واكبه التهاب كوّن قيحاً.

وقد قلق الاهالي على اطفالهم من هذا المرض الخبيث الظواهر.

واشعر الاهالي دائرة الصحة بالناصرة بهذا المرض فوعدت بمعالجة الوضع الا انها لم ترسل حتى من يفحص الاطفال.

وقد حمل بعضهم اطفالهم الى الناصرة ولجأوا الى دائرة الصحة ولكن المسؤول طلب اليهم ان يعودوا الى قريتهم وينتظروا دورهم!!... لقد مضى شهران والسكان ينتظرون... دورهم!

مدراء المدارس يتفاوضون مع خونة المعلمين كأن المعلمين سلعة

المعلمون يتحدون الارهاب ويلتفون حول قائمتهم الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — أشتد النشاط الآن بين المعلمين في عشية الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين العشرين. وقد نشط الفرسان «القدامى» من زلم سلطات الاضطهاد القومي امثال جمال سكران وسليم توفيق يؤازرهم بعض المعلمين المتاجرين بضمائرهم ويعضدهم جورج سعد «النقابي» الهستدروتي «المشهور»!.

وتركز نشاط اولئك الفرسان باشاعة جو الارهاب السافر والتهديد الوقح للذين يرفضون تزكية قائمتهم، تارة بالفصل وأخرى بالنقل الانتقامي.

ولم يهمل هؤلاء توجيه «معبودهم» المباني بركات فلوحوا بتهمة «العداء» للدولة (كذا) لاخافة المعلمين الشرفاء وإبعادهم عن ممثليهم الحقيقيين في قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وقد بلغت الصفاقة ببعض المدراء الى درجة كبيرة فأخذوا يتفاوضون مع اولئك «الفرسان» ويتعهدون باصوات معلمي مدارسهم كأن المعلمين سلعة في ايديهم وكأنهم قصر لا حول لهم ولا طول.

إلا ان المعلمين ليسوا من الضعف بحيث يسمحون لاذناب الحكم العسكري بالمتاجرة بضمائرهم فقد خذلوهم في مرحلة تزكية القوائم ولا نشك مطلقاً انهم سيخذلونهم في مرحلة انتخاب ممثليهم الحقيقيين في كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ونحن مع الشعب نهيب بالمعلمين لان يلتفوا حول قائمة المعلمين الدمقراطيين فيتحدوا الارهاب ويزكوها ثم ينتخبوها وبذلك يحبطون ما يحاك ضدهم من مكائد ودسائس ويحولون دون وصول حفنة خونة مصالحهم الى النقابة.

غطاس..

خرج من الغطس...

الرامة — دعا المعلم غطاس غطاس المعلمين الى اجتماع انتخابي عقد في تاريخ ١٩٥٨/١/٢٤

وفي هذا الاجتماع اعلن انسحابه في قائمة لانتخابات المعلمين القادمة ثم طلب من المعلمين تأييده.

وقد استخدم التمويه الصريح فأكد لمستمعيه ان قائمة المعلمين الدمقراطيين لن تنزل المعركة لعجزها عن جمع ١٥٠ توقيعاً... (لقد اعتقد الغطاس على ان الارهاب سيحقق أمنيته فلا يتمكن المعلمون الدمقراطيون من جمع المطلوب من التواقيع).

تعريف

المعلم غطاس يعرفه المعلمون العرب، كان المرشح الاول في قائمة «ع» المبائية في الانتخابات الماضية وزميل براق ومن الذين لم يحركوا ساكناً خلال الفترة الواقعة بين الانتخابين. وقد ظهر الآن لأن موسم الانتخابات يتطلب ذلك.

غطاس غطس الى الاعماق بعد الانتخابات الماضية قبل حوالي اربع سنوات وخرج الآن ليقوم بدوره في خدمة اسياده وسيعود بعد ذلك من جديد الى القعر فيرتاح من «عناء» «النضال»!.. حتى الموعد القادم.

معلمو المدارس الثانوية يطلبون مساواة اجورهم باجور الجامعيين

تل ابيب — طالب ممثلو المعلمين في المدارس الثانوية، في اجتماع قطري لهم، مساواة اجورهم باجور الجامعيين في الدولة، وباقامة كتلة مستقلة للمعلمين الثانويين في البلاد.

وقد حضر هذا الاجتماع القطري ٨٥ مندوبا عن المعلمين في المدارس الثانوية في مختلف انحاء البلاد. واستعرضت السكرتارية الابحاث التي طالت مدة سنين بينها وبين نقابة المعلمين وممثلي الهستدروت. واعلنت السكرتارية ان المعلمين في المدارس الثانوية يشنون النضال من اجل ان يمثلوا تمثيلا ملائماً في نقابة المعلمين حيث لهم اليوم ١٥ بالمئة.

ومنذ سنتين وهم يناضلون من اجل الاعتراف بهم ككتلة مستقلة على الاقل في نقابة المعلمين ولكنهم كانوا يجابهون بالرفض حتى حينما وافقت الهستدروت على ذلك عارضت فيه نقابة المعلمين.

اضواء كاشفة على اقتصاد اسرائيل

بقلم ا. ليونيدوف — مجلة «الشرق المعاصر» السوفياتية

في مجلة «الشرق المعاصر» السوفياتية ظهر في عدد نوفمبر الماضي القسم الاول من مقال بقلم أ. ليونيدوف حول تطور الرأسمالية الاسرائيلية وارتباطها برؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية، البريطانية في البداية ثم الامريكية الآن.

وقد جاء في هذا المقال ان «بلاداً تمتد على ساحل ضيق يتراوح عرضه بين ١٥ و٦٠ كيلو متراً، وعدد سكانها اقل من مليونين تحولت الى «حصن» لمبدأ ايزنهاور في الشرق الادنى ضد ٨٠ مليون عربي. وهذه الدولة التي لم يمض على قيامها عشر سنوات بعد تسير في طريق تؤدي الى الهاوية. فمن الذي يدفع اسرائيل في هذه الطريق التعسة؟ ان الشعب الاسرائيلي كسائر الشعوب يريد السلام ويكره الحرب، ولكنه ليس هو الذي يقرر سياسة هذه الدولة الصغيرة، التي وقفت منذ قيامها في سنة ١٩٤٨ الى جانب المستعمرين. ان الذين يقودون هذه البلاد في طريق المغامرات من اجل مصالح اجنبية هم الممثلون المتطرفون للرأسمالية الاسرائيلية الجديدة التي نشأت خلال السنوات العشر...»

«فبعد اول ايار سنة ١٩٤٨، حين اصبحت اسرائيل دولة مستقلة، جرى في البلاد بشكل مصطنع انقلاب اجتماعي اقتصادي فريد في بابه» فالسياسة الصهيونية قد ادت الى اربعة امور، اولا نحو مليون عربي قد طردوا او اضطروا الى الخروج من البلاد، وعدد الاهلين العرب في اسرائيل الآن ٢٠٠ الف معظمهم عمال زراعيون لا ارض لهم. ثانياً نحو مليون من اليهود القادمين الجدد أدخلوا الى البلاد، قسم منهم بمثابة ايد عاملة في الزراعة، والقسم الآخر تحول الى بروليتاريا صناعية (واكثر من ٧٠ بالمئة من سكان اسرائيل يعيشون في المدن). ثالثاً، بلغت رؤوس الاموال الموظفة في اسرائيل حتى سنة ١٩٥٧ مليار دولار. رابعاً، بلغت رؤوس الاموال المستوردة من الولايات المتحدة ١٤٠٠ مليون دولار. و«على هذا النحو قامت الرأسمالية الصهيونية الجديدة على حساب الفلاحين العرب والقادمين الجدد اليهود، باموال من «الوول ستريت». ان بلاداً مستعمرة نصف اقطاعية قد تحولت الى بلاد نصف مستعمرة برأسمالية متطورة بشكل مصطنع، او بعبارة اصح مستوردة من الخارج».

«واذا إعتبرنا عدد السكان الحاليين في اسرائيل يكون نصيب كل فرد منهم من الاموال المستوردة من الولايات المتحدة نحو ٨٠٠ دولار، ولكن سكان البلاد في الواقع لم يروا هذه الاموال. فقسم منها انفق على اقامة الجهاز الحكومي البيروقراطي الصهيوني الجديد، ولاسيما على اقامة قوات الجيش والبوليس، والحصول على اسلحة، وتمويل المغامرات العسكرية. والقسم الآخر من الدولارات انفق على الاقتصاد الاسرائيلي بقصد بناء الرأسمالية الصهيونية. فماذا كان اثر هذا في الاقتصاد الاسرائيلي؟»

«ان صناعة اسرائيل الجديدة هي في الاساس صناعة خفيفة تنتج وسائل استهلاك... وليس للاقتصاد الاسرائيلي اساس متين، فليس في الامكان اقامة هذا الاساس بدون تنمية انتاج وسائل الانتاج. ان اولئك الذين يملأون اسرائيل بالدولارات يفضلون ان يفتنوا هم انفسهم على استيراد اجهزة ومواد خام لتلك البلاد، ولايسمحون للاقتصاد الاسرائيلي بالخروج عن نطاق اقتصاد المستعمرات النموذجي».

«ونتيجة لهذا نشأت هوة سحيقة خطرة دائمة بين الاستيراد والتصدير. فليس في وسع اسرائيل ان تدفع ولو جزءاً يسيراً لقاء ما تشتريه. ومنذ ان قامت دولة اسرائيل حتى نهاية سنة ١٩٥٦ بلغت الواردات ٢٦١١ مليون دولار، والصادرات ٤٩١ مليوناً، اي ان الواردات قد زادت على خمسة اضعاف الصادرات. وفي سنة ١٩٥٦ وحدها بلغ العجز في الميزان التجاري ٢٦٨ مليون دولار، والعجز في ميزان الدفع ٣٨٠ مليون دولار، اي ٢١٢ دولاراً لكل فرد من السكان. وبميزان كهذا لاتستطيع اية بلاد ان تعيش عيشة عادية. ولقد أصيبت اسرائيل بتضخم مالي مزمن يبتلع دخل العاملين...»

«والنظام الحالي يمنع تطور الاقتصاد القومي حتى بالشكل الرأسمالي العادي. ومع ذلك يشجعون دون انقطاع استيراد رؤوس الاموال الاجنبية. وهنالك قانون في اسرائيل يضمن هذه الاموال المستوردة».

وبعد ان يأتي كاتب المقال باحصاءات عن معدل ربح الشركات الامريكية الاسرائيلية العالي جداً، يقول: «على نقل رؤوس اموال اجنبية، ولا سيما امريكية، الى اسرائيل بمعدل ربح كهذا، تركز معظم نشاط الجمعية الصهيونية العالمية التي تحولت الى وكالة مالية فريدة في بابها»

ثم يستعرض كاتب المقال تسرب رؤوس الاموال البريطانية ثم الامريكية الى اسرائيل، ويقول: «ان رؤوس الاموال الاحتكارية الاسرائيلية الجديدة كلها في الواقع مستوردة من الخارج. وحتى بعد اعلان استقلال الدولة بقي معظم هذه الاموال اجنبياً».

«ان الصهيونية العدوانية الحاكمة قد ظهرت انها مجرد «قنبلة» في ترسانة مبدأ ايزنهاور».

من صندوق البريد

ابرياء.. ولكن عرب..

انا راعي بقر اعمل في مستوطنة بني براك في جوار تل-ابيب واعيل والدي العجوزين واخوتي الصغار وعائلة اخي العاجز

ومنذ اكثر من شهر فقدت ليلا من الزريبة تسعة عجول صغيرة وجدت منها ستة ولم يعثر على الثلاثة الاخرى.

وبعد الحادث باسبوعين دعاني بوليس رمات غان مع زميلين من الرعاة واتهمنا بسرقة هذه العجول الثلاثة. واوقفتنا المحكمة بطلب من البوليس لمدة سبعة ايام، كان خلالها افراد البوليس يتصلون بكل منا لايقاعنا واقتناص اعتراف باطل منا

الا ان براءتنا وحسن نوايانا افشلت هذه المحاولات.

وقد استغرب اصحاب البقر هذا التصرف ولانهم وثقوا بنا طوال عملنا اعادونا الى العمل مباشرة بعد التوقيف وعدنا الى عملنا في رعي اكثر ما يزيد عن ثمانين رأس بقر

ان الصاق هذه الجريمة بنا على الرغم من وضوح براءتنا ليس الا اجراء من اجراءات مطاردة العمال العرب الساعين من اجل لقمة العيش الحلال

اننا نريد العيش الشريف لاعالة عائلاتنا وملاحقتنا تعود الى اننا عرب...

سعيد عبد العزيز زيد
كفر قرع

طرعان تستنكر استفزازات الشرطة

طرعان — قامت قوة من بوليس الناصرة في الاسبوع الماضي بتفتيش بيت التلميذ محمود حسين علي عثمان بحجة «ان في حوزته كتباً من الاقطار العربية». واعتقل البوليس التلميذ المذكور وطلب منه ان يسلم كتابين: «هذا هو الجلاء» و«الدستور المصري» بزعم البوليس انهما في حيازته.

وقد احتج التلميذ بشدة على اعتقاله وعلى معاملة البوليس له

كذلك فتش البوليس بيت عم التلميذ المذكور وحقق مع التلميذ منير موسى المرعي.

واهالي طرعان يستنكرون هذه التصرفات المنكرة التي يقوم بها البوليس واعوان الحكم العسكري لارهابهم وابعادهم عن النضال من اجل الغاء الحكم العسكري، والمساواة في الحقوق.

باكورة الوحدة العربية (بقية)

ان يمهد السبيل امام توسعهم وهيمنتهم بمساعدة الاستعمار على جبهة من هذه الدويلات تصد الوحدة العربية وتجعل من المستحيل قيامها. وكان هؤلاء الحكام يؤمنون ان في مثل هذه الظروف سيكونون دولة بين دول في الشرق الاوسط لا حاجة بها الى مواجهة العرب موحدين.

ان وحدة مصر وسوريا تبدد هذه الاحلام وتفرض على الشعب الاسرائيلي ان يرى اخفاق سياسة بن غوريون وزملائه وخطورة سياستهم.

وهذا يعني ان الاوضاع تستدعي انقلاباً فكرياً في تفكير الشعب اليهودي وتفرض على هذا الشعب ان يطيح بحكامه قبل ان يوردوه موارد التهلكة.

فاسرائيل اصبحت في الواقع «جيباً» في العالم العربي عليها ان تتعاون مع هذا العالم لتصون كيانها وتنمو، فتيار الوحدة العربية الذي سيزيل آثار المستعمرين من البلاد العربية سيجرف كل ما يعترض سبيله او يعرقله.

وحكام اسرائيل يرتكبون اكبر جريمة بحق شعبهم اذا هم اقاموا سياستهم على «الخدمة المتبادلة» بينهم وبين الاستعمار وقاوموا هذه الوحدة الكبرى.

ان لاسرائيل كل المستقبل اذا هي رأت ان المستقبل هو للوحدة العربية وانسجمت في ظروفها فالوحدة العربية محتومة ولاسبيل لايقافها.. ولن تكون معادية لاسرائيل الا بقدر ما تكون اسرائيل معادية لها متعاونة مع الاستعمار ضدها.

سياسة اسرائيل المغامرة فى الاقتصاد
الفامليون ليرا انفقت اسرائيل على التسلح

القدس — في بيانه عن الميزانية الجديدة قال وزير المالية في الكنيست «ان نفقات الامن المباشرة حتى نهاية الميزانية السابقة، اي حتى نهاية شهر مارس سنة ١٩٥٧، قد بلغت، وفقاً لاسعار سنة ١٩٥٦، نحو ٢٠٠٠ مليون ليرا اسرائيلية، وقسم كبير من هذا المبلغ بالنقد الاجنبي.

وقال ان الحكومة، من اجل جذب رؤوس أموال فردية من الخارج، قد اتخذت إجراءات لزيادة ارباح المشاريع.

ودعا الوزير الى زيادة التوفير الداخلي، والاقتصاد في الاستهلاك. وقال ان زيادة أجور العمال متوقف على زيادة الجهد في العمل. وقال ان انخفاض دخل اسرائيل من الجباية في الولايات المتحدة يعود الى الركود الاقتصادي هناك.

وقال الوزير ان مبلغ ما ينتجه الفرد الواحد في اسرائيل يتراوح بين ١١٠٠ و١٢٠٠ دولار في السنة مقابل ٢٠٠٠ دولار في اوروبا.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢٣٠٨٠٠ في نهاية سنة ١٩٥٧.

وزعم الوزير ان معدل استهلاك الفرد الواحد في اسرائيل قد ازداد ٣٥ بالمئة. كذلك زعم ان الخدمة الصحية قد تحسنت مناقضاً بذلك ما قاله وزير الصحة.

وقال ان استيراد السلع في سنة ١٩٥٧ قد ازداد من ٣٥٢ مليون دولار الى ٤٠٤ ملايين دولار، وزادت الصادرات ٢٨ بالمئة وذلك بفضل مساعدة الحكومة للمصدرين.

وقال انه من اجل جذب رؤوس اموال اجنبية للبلاد ينبغي ان يضمن لها ارباح حسنة، وان الحكومة قد اتخذت إجراءات لزيادة هذه الارباح.

وقال ان الحكومة قد بدأت هذه السنة في تنفيذ مشروع ثلاث سنوات لاسكان اللاجئين العرب في اسرائيل ستبلغ نفقاته ١٠ ملايين ليرا اسرائيلية.

السفير ابراموف يغادر البلاد ويتمنى لها السلام

حيفا — لمندوب الاتحاد — غادر البلاد، يوم الثلاثاء الماضي سفير الاتحاد السوفياتي، ابراموف، على ظهر الباخرة الايطالية «مسافيا»، بعد ان انهى مدة خدمته الدبلوماسية في اسرائيل.

وفي صالون الباخرة اقيمت للسفير وعقيلته حفلة وداعية اشترك فيها جمهور كبير من المودعين كان بينهم رئيس التشريفات، بابلين، ومندوبة وزارة الخارجية وعدد من النواب ومندوبو مفوضيات الدمقراطيات الشعبية ووفد من موشه سنيه واميل حبيبي ودافيد حنين وروت لوبتش، ووفد عن حركة الصداقة قوامه أيدابرغ واسرائيلي وخليل خوري وحنا نقارة وايلي بيلغ، وسكرتير لجنة السلام مابوس.

وقد توجه الصحفيون الى السفير ابراموف يسألونه فيما اذا كان يرغب في توجيه كلمة قبل سفره فقال: «اريد ان اقول للصحافة امراً واحداً فقط: سلام، سلام، سلام».

الاتفاق السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

لتحقيقها ولشمولها.

زعماء الاتحاد السوفياتي يحضرون الحفلة

وقد وقع الاتفاق من الجانب السوفياتي ميخائيل بيروفخين رئيس مجلس الاقتصاد السوفياتي ومن الجانب المصري عزيز صدقي وحضر الحفلة رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي بلغانين ونائبه انسطاس ميكويان وسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول نيكيتا خروشتشوف.

وزارة الخارجية الاسرائيلية تنفي فرية عن السوفيات

القدس — لمراسل الاتحاد — نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية النبأ الذي اورده مراسل «ديلي نيوز» في القدس ونشرته صحيفة معريب عن مضمون المحادثة التي اجراها سفير اسرائيل في موسكو، ايدار، مع نائب وزير الخارجية السوفياتية سيمنوف.

وكان مراسل «ديلي نيوز» قد زعم «ان الاتحاد السوفياتي قد وصل الى ذروة جديدة من العناد في العلاقات الدبلوماسية برفضه اقتراحاً اسرائيلياً لتحسين العلاقات بين البلدين».

وقال الناطق ان مضمون المحادثة كما اورده مراسل ديلي نيوز هو خيالي. ومع هذا رفض الناطق ان يدلي بتفاصيل عن المحادثة.

ويعتقد ان السفير ايدار اطلع سيمنوف على ملخص جواب الحكومة الاسرائيلية على مذكرة بولغانين.

التضامن الاسيوي الافريقي في اقتصاد مصر

القاهرة — عقدت مصر ٢١ اتفاقية تجارية مع اقطار آسيا وافريقيا منذ مؤتمر بندونغ.

هذا ما جاء في احصاءات الحكومة المصرية.

وجاء ايضاً ان صادرات مصر الى اقطار آسيا وافريقيا ارتفعت نسبتها من ٢٩ في المئة مجموع الصادرات عام ١٩٥١ الى ٥٠ في المئة عام ١٩٥٧. واستيراد مصر من تلك الاقطار ارتفع من ١٨ في المئة الى ٣٨ في المئة في الفترة نفسها.

القوتلي يصل (بقية)

بالوحدة اشد التعلق باختلاق مشروع «اتحاد» مماثل بين الهاشميين مثلا...

ولكن المؤكد ان مثل هذه المؤامرات لن تنجح.

الاصداء في الغرب وفي اسرائيل

ومع ان الصحف الاجنبية الغربية لم تول الوحدة اهتمامها حتى الآن ومع ان الحكومات الغربية لم تدل برأيها إلا ان متحدث وزارة الخارجية الفرنسية اعلن ان حكومته تتخذ موقف «الانتظار والترقب» حتى تطلع على التفاصيل ولكنه اردف ان قيام مثل هذه الوحدة سيكون تمهيداً لقيام الوحدة العربية الشاملة من الاطلنطي حتى الخليج العربي ولهذا فهي خطرة على اقطار الشرق الاوسط!!

اما في اسرائيل فقد ذكر مراسل جروزلم بوست الدبلوماسي ان الحكومة تنظر الى هذه المشاريع على انها «دعاية»! ولكنها سترى خطراً في امتزاج الدولتين اذا ما وضعت قوات مسلحة مصرية على حدود اسرائيل الشمالية!!!

(إقرأ مقال باكورة الوحدة العربية على الصفحة الثانية)

مصر تحذر من اخطار القواعد في الشرق الاوسط
وتطلع دول آسيا فى حلف بغداد وخارجه على رأيها

• لقد اقنعتنا الخبرة ان المؤامرات تعقب كل اجتماع لمجلس حلف بغداد ولهذا علينا ان ننتظر مؤامرة جديدة بعد هذا الاجتماع»

هذا ما صرح به اكرم حوراني رئيس مجلس النواب السوري في عشية اجتماع مجلس حلف بغداد. وقد طابقت نتائج ابحاث هذا الاجتماع هذا التقدير.

ففي ختام اجتماعات الحلف اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي، الذي حضر الاجتماع ليقنع دول الحلف بقبول مبدأ اقامة قواعد صاروخية ونووية على اراضيها... اعلن عن منحة عشرة ملايين دولار لبناء شبكة مواصلات (حربية طبعاً) تربط بين اقطار الحلف.

ومع ان نتائج الابحاث لم تعلن فان المراقبين يعتقدون ان التناقضات كانت طابع اجتماع الحلف وان تركيا كانت الدولة الوحيدة التي وافقت على اقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها.

ويؤكد المراقبون ان الولايات المتحدة لم تلب مطالب اعضاء الحلف بالمساعدة الاقتصادية لان الولايات المتحدة ربطت هذه المساعدة بقبول القواعد الصاروخية التي رفضت ايران والعراق والباكستان اقامتها على اراضيها.

ولا جدال في ان مسعى المستعمرين الامريكيين في توطيد الحلف ورفع معنوياته باعلان ضم لبنان والاردن اليه لم توفق بل اخفقت بفضل نضال الشعب العربي في القطرين وتمسكهما بالوحدة العربية التي اقترب موعد تحقيق خطوتها الاولى.

وعلى الرغم من ان الاقتراح السوفياتي بشأن إعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي والصواريخ لم يبحث علناً بل رفض علناً فإنه كان مركز ابحاث اجتماع مجلس وزراء الحلف واثر تأثيراً قوياً في نتائج ابحاثه.

مصر تحذر

إلا ان هذا لم يمنع المتآمرين من اتخاذ قرارات من شأنها تعريض أمن المنطقة الى الخطر. وبين هذه المقررات السرية إقامة قيادة موحدة لاقطار الحلف والتآمر على سلامة سوريا.

ولهذا اتخذت مصر خطوات جدية لمواجهة الوضع فاصدرت وزارة خارجيتها بياناً جاء فيه ان سياسة الاحلاف تؤدي الى زيادة التوتر الدولي وتعرض السلام العالمي الى الخطر.

وجاء في البيان ان اقامة قواعد صاروخية ونووية في المنطقة يعرضها الى خطر الفناء ويهدد امكنة العبادة الاسلامية والمسيحية وكذلك يعرض للخطر البترول الذي تعتمد عليه الصناعة في العالم وقناة السويس شريان التجارة العالمية.

تحذير دول الحلف

واذاع راديو القاهرة ان وكيل وزارة الخارجية المصرية استدعى ممثلي باكستان وايران واطلعهما على رأي مصر في قضية القواعد في الشرق الاوسط كما استدعى ممثلي اندونيسيا والهند وبورما وسيام واطلعهم على وجهة النظر المصرية بهذا الشأن.

لقد انتهى اجتماع حلف بغداد ولكن المعركة لاحباط مؤامراته بدأت. وخطوات مصر كانت اجراء في هذا السبيل.

حملة الصحافة
بمبلغ ٣ آلاف ليرة

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٣٢٠٢٥٠	٣٩٠٣
حيفا	٢٠٨٠٥٠٠	٣٣٠٣
الجنوب	٣١٠٥٠٠	١١٠٥
القدس	٣٠٠٠٠٠	١٠٠٩
السهل	٣٦٠٥٠٠	٩٠١
الناصرة		
متفرقات	٨٠٥٠٠	—
المجموع	٧٤٧٠١٠٠	٢٤٠٩

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة الناصرة لم تجمع ولا بروطة واحدة مع انه قد مضى على الحملة أسبوعان. ان منطقة الناصرة مدعوة الى بذل اقصى الجهود لجمع التبرعات لحملة الصحافة.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب

اعلان اضراب عام فى فرع الطوب والقرميد
للتضامن مع العمال العرب المضربين فى عكا ونهاريا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة اعلان اضراب عام في فرع الطوب والقرميد تضامناً مع العمال العرب الخمسة والسبعين المضربين في عكا ونهاريا من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية منذ ثلاثة أسابيع.

وجاء في مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة المركزة ان عدالة الاضراب ومطالب المضربين قد اعترف بها مجلسا العمال في عكا ونهاريا. وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا من سكرتارية المجلس اعلان اضراب تضامني فكان الجواب ان هذا الامر من صلاحية هيئات الهستدروت العليا ولهذا فالكتلة الشيوعية تتوجه اليكم لاعلان اضراب تضامني.

واصدرت لجنتا الحزب الشيوعي في منطقتي الناصرة وحيفا منشوراً ابرزتا فيه اهمية اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا بالنسبة لعمال هذا الفرع ويبلغ عددهم نحو ثمانية عامل يعملون باجور لا تبلغ نصف الاجر الهستدروتي ثم بالنسبة لجمهور العمال كله. ودعت اللجنتان العمال الى المبادرة بالتضامن مع المضربين وتأييدهم معنوياً ومادياً.

الحكم على حيروتي بالسجن ١٨ شهراً

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول على المحامي يعقوب حيروتي بالسجن مدة ١٨ شهراً بتهمة نشر امور تعتبر طعناً بالقاضي الدكتور م. برنس. وبرأته المحكمة من تهمة الاشتراك في ادارة منظمة ارهابية، اذ لم تكن هنالك بينات كافية على وجود مثل هذه المنظمة. وتحسب مدة السجن من تاريخ توقيف المتهم في آذار في السنة الماضية.

والمتهم هو احد الذين اشتركوا في نسف السفارة السوفياتية في سنة ١٩٥٣، وقد حكم عليه اذ ذاك بالسجن ١٠ سنوات وبعد ان امضى سنتين في السجن اصدر بن غوريون عفواً عنه.

كلمة الاتحاد (بقية)

تقرير المصير.

فمفهوم، إذن، الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة، في هذه الانتخابات، على تجمع القوى الحية من معلمين يهود وعرب شيوعيين وغير شيوعيين، في القائمة الدمقراطية، التي تنقش على اعلامها شعار السياسة الجديدة، لا مع الاستعمار المنهار، بل مع الشعوب العربية المتحررة. لا بالتنكر لحقوق العرب القومية بل بتحقيق هذه الحقوق؛ تدرك الاحزاب الحاكمة ان اقوى حجة مقنعة، في الداخل وفي العالم، هي ان يدافع صاحب الحق القومي عن حقوقه القومية، ان يدافع العرب هنا عن حقوقهم القومية. ولذلك يوجهون اشد هجومهم على المعلمين العرب. يحاولون منع القائمة الدمقراطية من خوض المعركة خصوصاً بين المعلمين العرب.

ضربوا عرض الحائط بكل دعاياتهم عن «واحة الدمقراطية»، فاشترطوا ١٥٠ توقيعاً لتسجيل كل قائمة ثم عملوا على تعديد قوائمهم بين المعلمين العرب، قوائم في الشمال وقوائم في المثلث بالاضافة الى ما يحاول ان تنهشه قائمة «عدم الانسحاب من غزة»، قائمة المبام، ويسلطون سيف ارهابهم، وصمة عار «واحتهم» على المعلمين الوطنيين ليمنعوهم من ترشيح القائمة الدمقراطية.

لقد اصبح واضحاً ان عشر سنين من سياسة القضاء على المجتمع العربي في هذه البلاد ونشر العدمية القومية في المدارس في محاولة القضاء على مستقبل هذا المجتمع، ان عشر السنين هذه لم تحقق لهؤلاء الحكام المنصريين مبتغاهم. تغلبت القوى الحية في الشعب العربي على عناصر الانحلال ونشأ جيل جديد، بينه المعلمون تعمر قلوبه الاماني الوطنية العادلة والتصميم الاكيد على النضال من اجل تحقيقها. من الامثال الصينية القديمة: «النار في الحرش تحرق الاشجار ولكن، حين يأتي الربيع، تنبت الاعشاب الخضراء من جديد» هذا ما حدث لشعبنا وهذا هو امل الحياة الذي تشبه العزة في قلوب جيلنا الناشىء ومن بينه ابناؤنا المثقفون؟

فلا يريد حكام بلادنا المنصريون لشعبنا ان يدرك هذا الامل المنعش. يريدون ان يوهموه، بمن كسبوه من معلمين جمدت ضمائرهم، ان جيلنا الطالع لا حياة فيه. ولذلك يحاولون اغراق المعلمين، في هذه الانتخابات، في بحر من التناحر الصبياني على المراكز وفي وحل من الارهاب يرفي ضبابه من البلبلة.

فيظهر ان اضراب ابنائنا، طلاب المدارس، في يوم كفر قاسم المشهود، الذي اقض مضاجعهم، لم يكفهم درساً. يظهر انهم في حاجة الى درس جديد. اننا واثقون ان ابناءنا المعلمين لن يتأخروا عن طلابهم في واجب تلقين الحكام مثل هذا الدرس. فهم ايضاً أمل شعبهم وقلبه النابض.

لا يستطيع معلم وطني، يستشعر واجبه تجاه شعبه في هذه الايام الفاصلة، ان يتراجع عن اقل النضال بحجة الارهاب. فعلمون عرب في اقطار مجاورة، يقدمون على اقصى غاية الجود، لا على ترشيح قائمة فحسب، من اجل حرية شعبهم!

ان الاحزاب الحاكمة تتوهم ان القائمة الدمقراطية ستفشل لانها لن تستطيع ان تجمع ١٥٠ توقيعاً. متى ستكف هذه الاحزاب الحاكمة عن احتقار كرامة شعبنا وجيله الطالع؟ تهددون ابناءنا المعلمين بالنفي الى القرى السحيقة؟ ان القضية الان هي تفكم، مع وصيكم الاستعمار، عن مسرح السياسة في شرقنا!

ومن الضروري ان نقول للمعلمين الشرفاء الذين يرغبون في النزول بقائمة خاصة على امل ان لا تحاربهم الحكومة كما تحارب القائمة الدمقراطية: ان الخوف لم يكن ابداً مشيرا صائباً. ان الحكومة تحارب القائمة الدمقراطية لانها قائمة مخلصة لشعبها ولحقوقه، مخلصة لقضايا المعلمين والطلاب ولحقوقهم. فاذا ارادوا ان يلتزموا الاخلاص هم ايضاً فسينالهم من الحكومة ما ينال القائمة الدمقراطية. لا نضال بدون تضحية. وحذار من الوهم او التراجع في الايام الفاصلة.

اننا ندعو اخواننا المعلمين الى ادراك واجباتهم القومية واليومية تجاه شعبهم بوضوح وبشعور عميق بالمسؤولية. ليس لله الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة على القائمة الدمقراطية. فليس اما مكم، ايها المعلمون الوطنيون، في الاوضاع القائمة، سوى بذل كل الجهود لنزول القائمة الدمقراطية ولنجاحها في هذه الانتخابات.

ان جيل شعبنا الطالع يثبت كل يوم انه مستعد لدفع ضريبة الحرية والكرامة القومية مهما تبلغ. فهو يبصق على الارهاب وعلى اليد التي تلجأ اليه. وهو يدرك ان شعبنا المنكوب يعلق اكبر الآمال عليه. فلن يخيب المعلمون امل شعبهم بهم. لقد جاء الربيع واخضرت حقول شعبنا الصاعد نحو حريته.

حق الشعب الدمقراطي الاول (بقية)

الانتخابات البلدية والهستدروتية التي جرت بعد ذلك برز كذلك الهبوط في نفوذ المباي والصهيونيين العموميين. وسعي هذين الحزبين الآن للقضاء على الدمقراطية وخنق حرية الانتخابات هو الوسيلة التي يقصدان بها الى ترميم مراكزهما المنهارة.

فبن غوريون يحلم من زمن بابتلاع «المبام» و«احدوت هعبودا» بضمهما الى «المباي»؛ ولما فشلت كل مساعيه لتحقيق هذه «الوحدة» بوسائل الاقناع، لم يبق امامه الا ان يفرض هذه «الوحدة» فرضاً بواسطة نظام انتخابات منطقي، يضع هذين الحزبين امام احد امرين: اما الانضمام الى المباي واما الزوال من الميدان البرلماني، وهذا يعني بالنسبة الى احزاب من هذا النوع الزوال كلياً عن المسرح السياسي.

والذي يسعى بن غوريون واعوانه الى تحقيقه في اوساط العمال، يسعى الزعماء الصهيونيون العموميون الرجعيون الى تحقيقه في المعسكر البرجوازي، وهو التغلب المصطنع على التناقضات الداخلية، وكبت الآراء المختلفة، وكم افواه الفئات المتضررة المتذمرة والاوساط الشعبية التي توجه الانتقاد الى الفئات العليا. وهم يقصدون الى اقامة حزب قومي رجعي بالاشتراك مع «الحيروت» لخدمة البرجوازية الكبرى بقيادة يغن وسرلين وسفير، ليكون بديلا او شريكاً للحزب الحاكم بزعامة بن غوريون وجولدا مئير واشكول.

بالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي القائم يقصد اصحاب هذه المؤامرة الى حمل جماهير الشعب على اختيار احد منقذين لسياسة واحدة. فكلا الحصنين المتنافسين، المباي وحزب الصهيونيين العموميين، متفقان في ارتباطهما بالاستعمار، وفي الشوفانية العسكرية المغامرة، وفي خدمة الرأسمالية الكبرى، وفي العمل على كبت العاملين وافقارهم.

والهدف الاول الذي يرمي اليه هؤلاء الساعون الى القضاء على حق الشعب في ان يمثل تمثيلا دمقراطياً هو الاضرار بالقوى التقدمية ولاسيما الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن نظام الانتخابات المنطقية يهدد في الواقع عدداً من الاحزاب الاخرى. فهو يهدد «المبام» و«احدوت هعبودا» بأن يبتلعهما المباي، ويهدد حزب «التقدميين» إما بالوقوع تحت رحمة المباي وإما بالاتجاه الى رحمة البرجوازية اليمينية المتطرفة. ويهدد بمثل ذلك أيضاً الاحزاب المتدينة. اما الحزب الشيوعي، الذي تعبر سياسته تعبيراً اميناً عن التطور السياسي والاجتماعي الموضوعي، وعن مصالح الشعب العامل القومية والاجتماعية، والصلة بالجماهير هي سبيل عمله دائماً، فانه اقل الاحزاب اعتماداً على التمثيل البرلماني. بيد ان الاعتداء على حقوق الشعب الدمقراطية الاولية؛ على حق الشعب في ان يختار بحرية ممثليه البرلمانيين، يصعب كثيراً نضال الجماهير من اجل الخبز، والسلام، والاستقلال، والتقدم الاجتماعي. ولذلك يسير الحزب الشيوعي في طليعة النضال عن الحريات الدمقراطية عامة، وعن نظام الانتخابات الدمقراطية خاصة. ونحن ندعو الى هذه المعركة المشتركة كل اولئك الذين يعز عليهم حق الشعب في انتخاب ممثليه كما يشاء ويختار، على مختلف طبقاتهم واحزابهم.

فبقوى مشتركة يمكن احباط مؤامرة زعماء المباي والصهيونيين العموميين، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل.

الدولة العربية المتحدة

عنوان محاضرة يقدمها الاستاذ

اميل توما

يوم الثلاثاء القادم في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧ مساء

الدعوة عامة

مأساة فى الرامة

سقوط بيت على سكانه
مقتل امرأة وجرح اطفالها الثلاثة

الرامة — لمراسلنا — في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء تداعى بيت القيم على اموال الغائبين ويسكنه ابراهيم حبيب مع عائلته المكونة من امرأته وثلاثة اولاده وجميعهم رحلتهم السلطات من قريتهم اقرت واسكنتهم في الرامة. لقد توفيت زوجة السيد ابراهيم واخرجها الجيران جثة هامدة من تحت الانقاض والاولاد نجوا باعجوبة بعد ان اصابتهم بعض الجراح.

ان وراء هذه الفاجعة مأساة اهالي اقرت جميعهم الذين هدمت السلطات بيوتهم واسكنتهم في بيوت قديمة متداعية.

ان مسؤولية هذه الفاجعة تقع على رأس المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي وترحيل المواطنين العرب من قراهم وعلى القيم على اموال الغائبين الذي يكدس الارباح الطائلة ويرفض اصلاح البنايات المتداعية.

ان اهالي الرامة ولاجئي اقرت وكل اللاجئين العرب يطالبون بالتحقيق العاجل في هذه الفاجعة ومعاقبة المسؤولين عنها كما ويطالبون باعادتهم الى مدنهم وقراهم.

رزق صديقنا خليل ايوب وزوجته مولودة سمياها «سوسن»

تهانينا لهما بالمولودة وحياة سعيدة لها في ظل والديها

خلية الحزب الشيوعي في حيفا

لم تعد مزرعة

موسكو — اعلن راؤول اوردنتس رئيس البعثة الاقتصادية الارجنتينية التي تزور الاتحاد السوفياتي الآن انه عقد اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي لشراء منتجات صناعية بقيمة ٤ ملايين دولار.

وقبل هذا اعلن يوليو كونيو وزير التجارة الارجنتينية ان بعثة اقتصادية ستسافر الى الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية لشراء ما تحتاج اليه البلاد من آلات وعتاد وخاصة آلات التنقيب عن البترول.

واضاف ان قيمة المشتروات قد تصل الى ٣٠ مليون دولار.

وهكذا يظهر ان دول امريكا اللاتينية التي جعلت منها الولايات المتحدة مزرعة تدر عليها الملايين بدأت تخرج عن الطوق... وتحطم الحصار... بمساعدة موسكو!..

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر